

## The Knowledge Need for The Agricultural Employees In The Desert Lands Management In Holy Karbala Province

### الحاجة المعرفية للموظفين الزراعيين في مجال إدارة الأراضي الصحراوية في محافظة كربلاء المقدسة

د. رعد مسلم إسماعيل الخزرجي  
كلية الزراعة / جامعة بغداد

محمد عبود بندر اليساري  
وزارة الزراعة / مديرية زراعة كربلاء المقدسة

#### المستخلص

استهدف البحث تحديد مستوى الحاجة المعرفية للموظفين الزراعيين في مجال إدارة الأراضي الصحراوية ومستوى الحاجة المعرفية بكل محور من محاور إدارة الأراضي الصحراوية وتحديد العلاقة بين مستوى الحاجة المعرفية للموظفين الزراعيين وبعض العوامل المستقلة المتعلقة بهم هي (التحصيل الدراسي وسنوات الخدمة في القطاع الزراعي والتعرض لمصادر المعلومات الزراعية) ولتحقيق أهداف البحث أعدت استمارة استبيان في ضوء مراجعة الباحث للأدبيات وآراء الخبراء المتخصصين وموافقتهم عليها والمتكونة من جزئين تضمن الجزء الأول منهما على العوامل المستقلة أما الجزء الثاني فقد تضمن إعداد مقياس رباعي لقياس مستوى الحاجة المعرفية للموظفين الزراعيين في مجال إدارة الأراضي الصحراوية مكون من المستويات التالية ( حاجة كبيرة ، حاجة متوسطة ، حاجة قليلة ، لا توجد حاجة ) وأعطيت الأوزان ( 3 ، 2 ، 1 ، 0 ) على التوالي ، إذ تكون المقياس من 24 فقرة توزعت على 3 محاور هي : 1. الري في الأراضي الصحراوية 2. التسميد في الأراضي الصحراوية 3. صيانة التربة في الأراضي الصحراوية ، وبلغت درجته العليا 72 ودرجته الدنيا صفراً .  
أجري البحث في محافظة كربلاء المقدسة وشمل مجتمع البحث جميع الموظفين الزراعيين العاملين في المؤسسات الزراعية ذات العلاقة بموضوع البحث في محافظة كربلاء المقدسة البالغ عددهم 160 موظفاً ، إذ جمعت البيانات في شهري تموز وأب /2013 بواسطة الاستبيان وبطريقة المقابلة الشخصية من عينة عشوائية طبقية تناسبية من الموظفين الزراعيين بنسبة 35% وبواقع 56 مبحوثاً، وقد أظهرت نتائج البحث أن مستوى الحاجة المعرفية لعموم المبحوثين في مجال إدارة الأراضي الصحراوية بلغ 38.48 درجة، وان 53.57% من المبحوثين كان مستوى حاجتهم المعرفية ضمن مستوى الحاجة الكثيرة ، كما أظهرت النتائج وجود حاجة كثيرة لدى المبحوثين في محاور إدارة الأراضي الصحراوية إذ بلغت نسبتهم كالاتي : 83.93% في محور التسميد في الأراضي الصحراوية و53.57% في محور صيانة التربة في الأراضي الصحراوية ، وإن 44.64% من المبحوثين كان مستوى حاجتهم المعرفية في محور الري في الأراضي الصحراوية ضمن مستوى الحاجة المتوسطة .

وقد تبين وجود علاقة ارتباطيه معنوية على مستوى 0.01 بين مستوى الحاجة المعرفية للمبحوثين وكل من المتغيرات المستقلة (التحصيل الدراسي ، سنوات الخدمة في القطاع الزراعي ، التعرض لمصادر المعلومات الزراعية ) ، لذا عند التخطيط للبرامج والأنشطة الإرشادية يجب الأخذ بنظر الاعتبار تلك العوامل .

يوصي الباحث بالعمل على تكثيف البرامج والأنشطة الإرشادية المقدمة للموظفين الزراعيين في مجال إدارة الأراضي الصحراوية تعنى بمسؤوليتها دوائر وزارة الزراعة والهيئة العامة للإرشاد والتعاون الزراعي ، والاهتمام بموضوع إدارة الأراضي الزراعية بشكل عام والأراضي الصحراوية بشكل خاص عن طريق توسيع نطاق البرامج الإرشادية أو المنشورات الإرشادية الخاصة بهذه المواضيع لزيادة معارف ومعلومات الموظفين الزراعيين في هذا المجال من قبل دوائر وزارة الزراعة في محافظة كربلاء المقدسة التي تشكل الأراضي الصحراوية جزءاً مهماً من مساحتها الكلية ، مع استحداث وحدة فنية لإدارة الأراضي الصحراوية ومكافحة التصحر لتقديم التوصيات الملائمة للمعنيين باستغلال هذه الأراضي .

#### ABSTRACT

The research aimed to determine the knowledge need of agricultural employees in the field of desert land management in general and in each aspect of this management. Also, The research aimed to find the relationship between the knowledge need and some independent factors such as (qualification, years of agricultural service and agricultural information exposure) .

A questionnaire has been designed including two parts :

First one concerning the independent factors . The second one concerning a scale for the knowledge need level of 24 items on three aspects such as (irrigation , fertilization and soil conservation in the desert land . Data were collected during July and August 2013 from sample of 35% which were (56) respondents .

The results showed that the average of knowledge need for all respondents in field of land management was (38.48) degree, ( 53.57%) of them had high need level . Also, high need level in the fields of land management as follow:(83.93%) in fertilization,(53.57%) in soil conservation,(44.64%) of them had moderate need in field of irrigation. .

There was a significant correlation (0.01) between the level of knowledge need of the respondents and the independent factors such as (qualification , years of agricultural service and information exposure) .

The researcher recommended to work on intensive extension activities for the employees in field of desert land management .

### مقدمة البحث ومشكلته

يواجه العالم مشكلة كبرى وهي الزيادة المضطردة في السكان إذ بلغ عدد سكان العالم في عام 1965 نحو 3.2 بليون نسمة وفي عام 1980 نحو 4.5 بليون نسمة أي ازداد بمعدل 1.3 بليون نسمة في خمسة عشر سنة فقط ، إذ يتضاعف العدد كل 25 سنة وبنسبة 2%، وتذكر الإحصائيات أن نحو 10 الآلاف شخص يموتون يومياً نتيجة نقص الغذاء بسبب الانفجار السكاني العالمي ، ولمواجهة هذه المشكلة الخطيرة يكمن أولاً وأخيراً في زيادة إنتاج الغذاء ليتناسب مع عدد السكان، ولزيادة الإنتاج الزراعي يحتم الاهتمام بزيادة مساحة الأرض التي تنتج الغذاء عن طريق استدامة واستصلاح أراضي جديدة وضمها إلى الرقعة الزراعية ، لذلك بدء اهتمام العالم باستثمار المناطق الجرداء والصحراوية قليلة المطر أو التي لا تزرع زراعة منتظمة دائمة ( نسيم ، 2006 : أ ) ، إذ تقدر مساحة الأراضي الصحراوية بحدود 133 مليون كم<sup>2</sup> تشكل نسبة 36 % من مساحة اليابسة في الكرة الأرضية . أما في الوطن العربي فأن معظم أراضيها البالغ مساحتها بحدود 14.35 مليون كم<sup>2</sup> تقع في نطاق المناخ الصحراوي في حين تبلغ مساحات الأراضي الشبه صحراوية بحدود 12.75 مليون كم<sup>2</sup> ، وهي بذلك تشكل 89 % من المساحة الكلية للوطن العربي ( الهيتمي ، 2011 : 18 : 113 ) .

ويعد العراق أحد البلدان العربية الذي يعاني من مشكلة التصحر، إذ تقدر المساحات المتصحرة في العراق بحدود 238 ألف كم<sup>2</sup> من مساحته الكلية البالغة 437.5 ألف كم<sup>2</sup> ( شهاب وعيد، 2008 : 280 ) ، فهو يخسر كل عام 100 ألف دونم من أراضيها الزراعية نتيجة تدهور وضع التربة الزراعية خلال الأعوام الماضية وإن 90% من مساحة العراق تعاني من انجراف التربة نتيجة الرياح والعواصف ، إن حالة التصحر والجفاف التي يشكو منها العراق أكثر من غيره رغم غناه بالموارد المائية، إن الخبراء في الثمانينات توقعوا إن الجفاف سيحدث بعد عام 2010 م لكن الجفاف سبق هذا التوقع بسبب قلة الأمطار ، وانخفاض مناسيب نهري دجلة والفرات وانخفاض استغلال الأراضي الصحراوية أو استمرار زراعة الأراضي المحاذية لها من قبل المزارعين ( عادل ، 2011 : 1 ) .

وتعد محافظة كربلاء المقدسة من المحافظات التي تشكل فيها المساحات الصحراوية نسبة عالية إذ تقدر 85% من مساحة كربلاء البالغة 2.1 مليون دونم ، وإن أغلب هذه المساحات تقع في مقاطعة 61 جزيرة التابعة إلى ناحية الحر قضاء المركز، والتي تشمل المنطقة الجغرافية الممتدة من حدود محافظة النجف من الجنوب إلى منخفض الطار غرباً وطريق كربلاء – نجف شرقاً وبحيرة الرزازة شمالاً، أما باقي المساحة الصحراوية تقع في قضاء عين التمر غرب محافظة كربلاء ( عبد ، 2010 : 7 ) .

أن مستقبل التوسع الزراعي وزيادة الإنتاج الزراعي في محافظة كربلاء المقدسة مرتبط بمستقبل تعميم واستغلال الأراضي الصحراوية فيها ، كونها الأكبر مساحةً وأنها أراضي غير مجهدة لعدم زراعتها سابقاً ، ولأن الأراضي المروية في المحافظة تعاني من شحة مياه الري و تدهورها نتيجة ارتفاع نسبة الأملاح فيها ، وما يجري فيها من عمليات تجريف وتفتيت نتيجة استخدامها للأغراض غير الزراعية مثل المشاريع السكنية والمشاريع الصناعية ، والأراضي المستصلحة فيها تشكل نسبة 10 % من مساحتها الكلية .

وتتجه الأنظار حالياً نحو استثمار الأراضي الصحراوية والتوسع في استغلالها لإغراض الإنتاج الزراعي ، مما يستوجب ويتطلب ذلك وجود إدارة منظمة لهذه الأراضي لتقليل عمليات التعرية وإدخال نظم زراعية جديدة لإدارة واستغلال هذه الأراضي وإتباع مناهج جديدة في الإرشاد الزراعي الذي يلعب دوراً كبيراً ومهماً في توعية وتنقيف المعنيين في العمل الزراعي من خلال تأهيل كوادر الموظفين الزراعيين تأهيلاً علمياً يمكنهم من إيصال التقانات الزراعية والإرشادية المناسبة لجمهور المستهدفين من الزراع والعاملين في الزراعة والتي تتضمن المعلومات والمعارف الكفيلة بتحقيق تحسن كبير في استغلال الأراضي الصحراوية وزيادة إنتاجيتها من خلال الإدارة الناجحة لها .

### الطريقة البحثية

أجري البحث في محافظة كربلاء المقدسة ، وقد شمل مجتمع البحث جميع الموظفين الزراعيين العاملين في المؤسسات الزراعية ذات العلاقة بموضوع البحث في محافظة كربلاء المقدسة البالغ عددهم 160 موظف ، وقد سحبت عينة عشوائية بطريقة المعاينة الطبقيّة التناسبية بمقدار 35% فكان حجم العينة 56 موظف .

تم جمع البيانات خلال شهري تموز وأب من عام 2013 وقد أعدت استمارة استبيان لجمع بيانات البحث تضمنت جزأين ، الأول خاص بالمتغيرات المستقلة الآتية ( التحصيل الدراسي ، سنوات الخدمة في القطاع الزراعي ، التعرض لمصادر المعلومات الزراعية )، أما الجزء الثاني فقد تضمن مقياس مستوى الحاجة المعرفية للموظفين الزراعيين في مجال إدارة الأراضي

الصحراوية المتكونة من 24 فقرة توزعت على ثلاثة محاور هي (الري في الأراضي الصحراوية، التسميد في الأراضي الصحراوية، صيانة التربة في الأراضي الصحراوية) بلغت درجته العليا 72 ودرجته الدنيا صفر .

### أهداف البحث

- 1- تحديد مستوى الحاجة المعرفية للموظفين الزراعيين في مجال إدارة الأراضي الصحراوية في محافظة كربلاء المقدسة.
- 2- تحديد مستوى الحاجة المعرفية للموظفين الزراعيين في كل محور من المحاور الآتية ( الري ،التسميد ، صيانة التربة ) .
- 3- التعرف على العلاقة الارتباطية بين مستوى الحاجة المعرفية للموظفين الزراعيين في مجال إدارة الأراضي الصحراوية وكل من العوامل المستقلة الآتية : -
- أ - التحصيل الدراسي ب - سنوات الخدمة في القطاع الزراعي (سنوات الخبرة ) ج - التعرض لمصادر المعلومات الزراعية .

### الفرضيات البحثية : -

- 1- توجد علاقة ارتباطية معنوية بين مستوى الحاجة المعرفية للموظفين الزراعيين في مجال إدارة الأراضي الصحراوية والتحصيل الدراسي .
- 2- توجد علاقة ارتباطية معنوية بين مستوى الحاجة المعرفية للموظفين الزراعيين في مجال إدارة الأراضي الصحراوية وسنوات الخدمة في القطاع الزراعي ( سنوات الخبرة ) .
- 3- توجد علاقة ارتباطية معنوية بين مستوى الحاجة المعرفية للموظفين الزراعيين في مجال إدارة الأراضي الصحراوية والتعرض لمصادر المعلومات الزراعية .

### عرض النتائج ومناقشتها

الهدف الأول : تحديد مستوى الحاجة المعرفية للموظفين الزراعيين في مجال إدارة الأراضي الصحراوية .  
أظهرت نتائج البحث أن أعلى قيمة رقمية لمستوى الحاجة المعرفية للمبشرين عينة البحث في مجال إدارة الأراضي الصحراوية هي (56) درجة وأدنى قيمة رقمية هي(5) درجة، على مقياس حاجة معرفية رباعي بلغت درجته بين (0-72) درجة ، بمتوسط مقداره (38.48) درجة وبانحراف معياري مقداره (10.34) ، وقد وزع المبشرون إلى ثلاث فئات وفقاً لمستويات درجات حاجتهم المعرفية (قليلة،متوسطة،كثيرة) ، وكما مبين في جدول (1).

جدول 1. توزيع فئات المبشرين وفقاً لمستوى حاجتهم المعرفية في إدارة الأراضي الصحراوية.

| ت | الفئات  | درجات الحاجة المعرفية | العدد | %     | متوسط الحاجة المعرفية | $\bar{X}$ | S.D   | N  |
|---|---------|-----------------------|-------|-------|-----------------------|-----------|-------|----|
| 1 | قليلة   | 5 – 21                | 2     | 3.57  | 10.50                 | 38.48     | 10.34 | 56 |
| 2 | متوسطة  | 22 – 38               | 24    | 42.86 | 31.33                 |           |       |    |
| 3 | كثيرة   | 39 – 56               | 30    | 53.57 | 46.07                 |           |       |    |
|   | المجموع |                       | 56    | 100   |                       |           |       |    |

يشير الجدول السابق ، إلى أن أعلى نسبة للمبشرين تقع ضمن الفئة الكثيرة بمقدار (53.57%) وبمتوسط مقداره (46.07) درجة ، وأدنى نسبة للمبشرين تقع ضمن الفئة القليلة بمقدار(3.57%) وبمتوسط مقداره (10.50) ، ويعني ذلك أن أكثر من نصف المبشرين بقليل يوصف مستوى حاجتهم المعرفية في مجال إدارة الأراضي الصحراوية بالكثير. وقد يعزى ذلك لأسباب عديدة منها ضعف البرامج والخدمات الإرشادية والتعليمية المقدمة من قبل جهاز الإرشاد الزراعي في مجال إدارة الأراضي الصحراوية للموظفين الزراعيين أثناء الخدمة، وقلة التعرض إلى مصادر المعلومات الزراعية التي أظهرتها نتائج البحث ، فضلاً عن الاكتفاء بالعمل الإداري بعيداً عن العمل الفني الميداني .

الهدف الثاني: تحديد مستوى الحاجة المعرفية للموظفين الزراعيين في كل محور من محاور إدارة الأراضي الصحراوية وكالاتي :  
1. الري في الأراضي الصحراوية .

أظهرت نتائج البحث أن أعلى قيمة رقمية لمستوى الحاجة المعرفية للمبوحين عينة البحث في محور الري في الأراضي الصحراوية هي (16) درجة وأدنى قيمة رقمية هي (1) درجة، على مقياس حاجة معرفية رباعي بلغت درجاته بين (0 - 18) درجة ، بمتوسط مقداره (8.98) درجة وبانحراف معياري مقداره (3.83) ، وقد وزع المبوحون إلى ثلاث فئات وفقاً لمستويات درجات حاجتهم المعرفية ( قليلة،متوسطة،كثيرة ) ، وكما مبين في جدول (2) .

جدول 2. توزيع فئات المبوحين وفقاً لمستوى حاجتهم المعرفية في محور الري في الأراضي الصحراوية.

| ت | الفئات  | درجات الحاجة المعرفية | العدد | %     | متوسط الحاجة المعرفية | $\bar{X}$ | S.D  | N  |
|---|---------|-----------------------|-------|-------|-----------------------|-----------|------|----|
| 1 | قليلة   | 5 – 1                 | 10    | 17.86 | 3.60                  | 8.98      | 3.83 | 56 |
| 2 | متوسط   | 10 – 6                | 25    | 44.64 | 7.68                  |           |      |    |
| 3 | كثيرة   | 16 – 11               | 21    | 37.50 | 13.09                 |           |      |    |
|   | المجموع |                       | 56    | 100   |                       |           |      |    |

يشير الجدول أعلاه ، إلى أن أعلى نسبة للمبوحين تقع ضمن الفئة المتوسطة بمقدار (44.64%) وبمتوسط مقداره (7.68) درجة ، وأدنى نسبة للمبوحين تقع ضمن الفئة القليلة بمقدار (17.86%) وبمتوسط مقداره (3.60) ، ويعني ذلك بأن المبوحين يوصف مستوى حاجتهم المعرفية في محور الري في الأراضي الصحراوية بالمتوسط ، وقد يعزى ذلك لعدم معرفتهم بمصادر المياه المستخدمة في إرواء الأراضي الصحراوية ، وأنظمة وتقانات الري الحديثة ، وجدولة الري .

2- التسميد في الأراضي الصحراوية .

أظهرت نتائج البحث أن أعلى قيمة رقمية لمستوى الحاجة المعرفية للمبوحين عينة البحث في محور التسميد في الأراضي الصحراوية هي (20) درجة وأدنى قيمة رقمية هي (2) درجة، على مقياس حاجة معرفية رباعي بلغت درجاته بين (0-30) درجة ، بمتوسط مقداره (16.48) درجة وبانحراف معياري مقداره (4.02) ، وقد وزع المبوحون إلى ثلاث فئات وفقاً لمستويات درجات حاجتهم المعرفية (قليلة،متوسطة،كثيرة)، وكما مبين في جدول(3) .

جدول 3. توزيع فئات المبوحين وفقاً لمستوى حاجتهم المعرفية في محور التسميد في الأراضي الصحراوية.

| ت | الفئات  | درجات الحاجة المعرفية | العدد | %     | متوسط الحاجة المعرفية | $\bar{X}$ | S.D  | N  |
|---|---------|-----------------------|-------|-------|-----------------------|-----------|------|----|
| 1 | قليلة   | 7 – 2                 | 3     | 5.36  | 5.00                  | 16.48     | 4.02 | 56 |
| 2 | متوسطة  | 13 – 8                | 6     | 10.71 | 11.16                 |           |      |    |
| 3 | كثيرة   | 20 - 14               | 47    | 83.93 | 17.89                 |           |      |    |
|   | المجموع |                       | 56    | 100   |                       |           |      |    |

يشير الجدول أعلاه ، إلى أن أعلى نسبة للمبوحين تقع ضمن الفئة الكثيرة بمقدار (83.93%) وبمتوسط مقداره (17.89) درجة ، وأدنى نسبة للمبوحين تقع ضمن الفئة القليلة بمقدار(5.36%) وبمتوسط مقداره (5.00) ، ويعني ذلك أن معظم المبوحين يوصف مستوى حاجتهم المعرفية في محور التسميد في الأراضي الصحراوية بالكثير ، وقد يعزى ذلك إلى إن المبوحين لديهم نقص بالمعارف والمعلومات الخاصة بأنواع الأسمدة الملانمة في الأراضي الصحراوية والكميات المناسبة وأوقات التسميد وطرائق إضافة الأسمدة ، فضلاً عن تأثير الأسمدة على خواص التربة الفيزيائية والكيميائية والحيوية ، لذلك هم بحاجة إلى برامج إرشادية متخصصة في مجال التسميد في الأراضي الصحراوية.

3- صيانة التربة في الأراضي الصحراوية .

أظهرت نتائج البحث أن أعلى قيمة رقمية لمستوى الحاجة المعرفية للمبجوثين عينة البحث في محور صيانة التربة في الأراضي الصحراوية هي (20) درجة وأدنى قيمة رقمية هي (2) درجة، على مقياس حاجة معرفية رباعي بلغت درجاته بين (0 - 24) درجة ، بمتوسط مقداره (13.02) درجة وبانحراف معياري مقداره (4.42) ، وقد وزع المبجوثون إلى ثلاث فئات وفقاً لمستويات درجات حاجتهم المعرفية (قليلة،متوسطة،كثيرة)، وكما مبين في جدول (4).

جدول 4. توزيع فئات المبجوثين وفقاً لمستوى حاجتهم المعرفية في محور صيانة التربة.

| ت | الفئات  | درجات الحاجة المعرفية | العدد | %     | متوسط الحاجة المعرفية | $\bar{X}$ | S.D  | N  |
|---|---------|-----------------------|-------|-------|-----------------------|-----------|------|----|
| 1 | قليلة   | 7 - 2                 | 6     | 10.72 | 5.00                  | 13.02     | 4.42 | 56 |
| 2 | متوسطة  | 13 - 8                | 20    | 35.71 | 10.25                 |           |      |    |
| 3 | كثيرة   | 20 - 14               | 30    | 53.57 | 16.46                 |           |      |    |
|   | المجموع |                       | 56    | 100   |                       |           |      |    |

يشير الجدول السابق، إلى أن أعلى نسبة للمبجوثين تقع ضمن الفئة الكثيرة بمقدار (53.57%) وبمتوسط مقداره (16.46) درجة ، وأدنى نسبة للمبجوثين تقع ضمن الفئة القليلة بمقدار (10.72%) وبمتوسط مقداره (5.00) درجة ، ويعني ذلك أن أكثر من نصف المبجوثين يوصف مستوى حاجتهم المعرفية في محور صيانة التربة بأنه كثير ، وقد يعزى ذلك إلى أن المبجوثين لديهم نقص بالمعارف والمعلومات الخاصة بمكافحة التصحر وتثبيت التربة باستخدام الترب الثقيلة والتشجير ، فضلاً عن عدم معرفتهم بطرائق تثبيت الكتلان الرملية ، وذلك لأسباب عديدة منها ضعف البرامج والخدمات الإرشادية والتعليمية المقدمة من قبل جهاز الإرشاد الزراعي في مجال صيانة التربة في الأراضي الصحراوية للموظفين الزراعيين أثناء الخدمة، وقلة التعرض إلى مصادر المعلومات الزراعية .

الهدف الثالث: تحديد العلاقة بين مستوى الحاجة المعرفية للموظفين الزراعيين في مجال إدارة الأراضي الصحراوية وبعض العوامل المستقلة والمتعلقة بالآتي :

1- التحصيل الدراسي .

أظهرت نتائج البحث أن التحصيل الدراسي للمبجوثين عينة البحث تراوحت بين (إعدادية - عليا)، وقد وزع المبجوثين إلى أربع فئات وكما مبين في جدول (5) .

جدول 5. توزيع فئات التحصيل الدراسي للمبجوثين وفقاً لمستوى الحاجة المعرفية والعلاقة بينهما .

| فئات التحصيل الدراسي | العدد | النسبة المئوية % | متوسطات الحاجة المعرفية | معامل الارتباط | قيمة t المحسوبة | مستوى المعنوية |
|----------------------|-------|------------------|-------------------------|----------------|-----------------|----------------|
| إعدادية              | 12    | 21.43            | 45.83                   | - 0.58         | 5.32            | 0.01           |
| معهد                 | 10    | 17.86            | 41.60                   |                |                 |                |
| كلية                 | 26    | 46.43            | 38.07                   |                |                 |                |
| عليا                 | 8     | 14.28            | 24.87                   |                |                 |                |
| المجموع              | 56    | 100              |                         |                |                 |                |

يشير الجدول أعلاه ، إلى أن أعلى معدل لمستوى الحاجة المعرفية للمبجوثين تقع ضمن فئة التحصيل الدراسي (إعدادية) بمتوسط مقداره (45.83) درجة وبنسبة (21.43%) ، وأقل معدل لمستوى الحاجة المعرفية للموظفين الزراعيين تقع ضمن فئة التحصيل الدراسي (عليا) بمتوسط مقداره (24.87) درجة وبنسبة (14.28%) ، ولتحديد العلاقة بين مستوى الحاجة المعرفية في مجال إدارة الأراضي الصحراوية للمبجوثين والتحصيل الدراسي ، استخدم معامل الارتباط ألرتبي Spearman إذ بلغت قيمته (-0.58) مما يدل على وجود علاقة عكسية بين المتغيرين ، وللتأكد من معنوية العلاقة استخدم اختبار (t) إذ كانت قيمته المحسوبة 5.32 وهي أعلى من قيمة (t) الجدولية البالغة 1.99 عند مستوى المعنوية (0,01) ، لذا يعد الفرق بين درجات الحاجة المعرفية للمبجوثين والتحصيل الدراسي معنوياً، وعليه تقبل الفرضية البحثية التي تنص على وجود علاقة ارتباطية معنوية بين المتغيرين ، ويعني ذلك أن التحصيل الدراسي للموظفين الزراعيين له تأثير على مستوى حاجتهم المعرفية في مجال إدارة الأراضي الصحراوية .

2- سنوات الخدمة في القطاع الزراعي .  
أظهرت نتائج البحث أن سنوات الخدمة في القطاع الزراعي للمبوحين عينة البحث تراوحت بين (1 - 30) سنة وبمتوسط خدمة مقدارها (9.46) سنة وبانحراف معياري مقداره (6.98) ، وقد وزع المبوحون إلى ثلاث فئات وكما مبين في جدول (6) .

جدول 6. توزيع فئات سنوات الخدمة في القطاع الزراعي للمبوحين وفقا لمستوى الحاجة المعرفية والعلاقة بينهما .

| فئات سنوات الخدمة | العدد | النسبة المئوية % | متوسطات الحاجة المعرفية | معامل الارتباط | قيمة t المحسوبة                        | مستوى المعنوية |
|-------------------|-------|------------------|-------------------------|----------------|--|----------------|
| 10-1              | 32    | 57.14            | 39.97                   | -0.33          | 2.59                                   | 0.01           |
| 20-11             | 16    | 28.57            | 39.81                   |                | $\bar{X} = 9.46$<br>S.D= 6.98<br>N =56 |                |
| 30-21             | 8     | 14.29            | 29.87                   |                |  |                |
| المجموع           | 56    | 100              |                         |                |  |                |

يشير الجدول أعلاه ، إلى أن أعلى معدل لمستوى الحاجة المعرفية للمبوحين تقع ضمن فئة سنوات الخدمة (10 - 1) سنوات بمتوسط مقداره (39.97) درجة وبنسبة (57.14%) ، وأقل معدل لمستوى الحاجة المعرفية للمبوحين تقع ضمن فئة سنوات الخدمة (21 - 30) سنة بمتوسط مقداره (29.87) درجة وبنسبة (14.29%) ، ولتحديد العلاقة بين مستوى الحاجة المعرفية في مجال إدارة الأراضي الصحراوية للمبوحين عينة البحث وسنوات الخدمة في القطاع الزراعي ، استخدم معامل الارتباط البسيط Pearson إذ بلغت قيمته (-0.33) مما يدل على وجود علاقة عكسية بين المتغيرين. وللتأكد من معنوية العلاقة استخدم اختبار (t) إذ كانت قيمته المحسوبة 2.59 وهي أعلى من قيمة (t) الجدولية البالغة 1.99 عند مستوى المعنوية 0.01 لذا يعد الفرق بين درجات الحاجة المعرفية للمبوحين وسنوات الخدمة معنوية ، وعليه تقبل الفرضية البحثية التي تنص على وجود علاقة ارتباطية معنوية بين المتغيرين ، ويعني ذلك إن مستوى الحاجة المعرفية أكثر عند الموظفين ذوي الخدمة القليلة وقد يعزى سبب هذه العلاقة إلى قلة الخبرات والمعارف والمهارات الزراعية التي يكتسبها الموظفون الزراعيون ، مما ينتج عن ذلك انخفاض حاجاتهم المعرفية في مجال إدارة الأراضي الصحراوية مقارنة بالموظفين ذوي الخدمة الكثيرة.

3- التعرض لمصادر المعلومات الزراعية .

أظهرت نتائج البحث أن أعلى قيمة رقمية لدرجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية للمبوحين عينة البحث هي (20) درجة وأدنى قيمة رقمية هي (3) درجة، على مقياس تعرض لمصادر المعلومات الزراعية رباعي بلغت درجاته بين (0 - 24) درجة ، وبمتوسط مقداره (11.85) درجة وبانحراف معياري مقداره (4.42) ، وقد وزع المبوحون إلى ثلاث فئات وفقا لمستويات درجات تعرضهم لمصادر المعلومات الزراعية (قليلة،متوسطة،كثيرة) ، وكما مبين في جدول (7) .

جدول 7. توزيع فئات التعرض لمصادر المعلومات الزراعية للمبوحين وفقا لمستوى الحاجة المعرفية والعلاقة بينهما .

| الفئات  | درجات التعرض لمصادر المعلومات | العدد | النسبة المئوية % | متوسطات الحاجة المعرفية | معامل الارتباط | قيمة t المحسوبة                           | مستوى المعنوية |
|---------|-------------------------------|-------|------------------|-------------------------|----------------|---|----------------|
| قليلة   | 3 – 8                         | 13    | 23.21            | 46.69                   | -0.67          | 6.7                                       | 0.01           |
| متوسطة  | 9 – 14                        | 29    | 51.79            | 38.72                   |                | $\bar{X} = 11.85$<br>S.D = 4.42<br>N = 56 |                |
| كثيرة   | 15 – 20                       | 14    | 25.00            | 30.36                   |                |   |                |
| المجموع |                               | 56    | 100              |                         |                |   |                |

يشير الجدول أعلاه ، إلى أن أعلى معدل لمستوى الحاجة المعرفية لتعرض المبوحين لمصادر المعلومات الزراعية تقع ضمن الفئة القليلة وبمتوسط مقداره (46.69) درجة وبنسبة (23.21%) ، وأقل معدل لمستوى الحاجة المعرفية لتعرض المبوحين لمصادر المعلومات الزراعية تقع ضمن الفئة الكثيرة بمتوسط مقداره (30.36) درجة وبنسبة (25%) ، ويعني ذلك أن أكثر من نصف المبوحين لديهم اطلاع متوسط لمصادر المعلومات الزراعية ، ولتحديد العلاقة بين مستوى الحاجات المعرفية للموظفين الزراعيين في مجال إدارة الأراضي الصحراوية والتعرض لمصادر المعلومات الزراعية ، استخدم معامل الارتباط البسيط Pearson إذ بلغت قيمته (-0.67) ، مما يدل على وجود علاقة عكسية بين المتغيرين ، وللتأكد من معنوية العلاقة استخدم اختبار (t) إذ كانت قيمته المحسوبة 6.7 وهي أعلى من قيمة (t) الجدولية البالغة 1.99 عند مستوى المعنوية 0.01 ، لذا يعد الفرق بين درجات الحاجة المعرفية للمبوحين والتعرض لمصادر المعلومات الزراعية معنوية ، وعليه تقبل الفرضية البحثية التي تنص على وجود علاقة ارتباطية معنوية بين المتغيرين ، ويعني ذلك انخفاض مستوى الحاجة المعرفية للموظفين الزراعيين في مجال إدارة الأراضي الصحراوية بزيادة تعرضهم لمصادر المعلومات الزراعية وربما تفسر هذه النتيجة إلى إن زيادة تعرض الموظفين الزراعيين لمصادر المعلومات الزراعية يجعلهم أكثر المأما بالجديد من المعارف الزراعية ومنها مجال إدارة الأراضي الصحراوية مما يقلل من حاجتهم المعرفية.

### الاستنتاجات

1. وجد أن مستوى الحاجة المعرفية للموظفين الزراعيين في مجال إدارة الأراضي الصحراوية في محوري التسميد ، وصيانة التربة كان كبيراً .
2. كما وجد أن مستوى الحاجة المعرفية للموظفين الزراعيين في مجال إدارة الأراضي الصحراوية في محور الري كان متوسطاً .
3. وجود ضعف في البرامج والأنشطة الإرشادية المقدمة للموظفين الزراعيين في مجال إدارة الأراضي الصحراوية من قبل الدوائر الإرشادية في محافظة كربلاء المقدسة.
4. عدم وجود برامج إنمائية تتجه إلى هذه الأراضي وتنشر فيها المحاصيل التي توجد في مثل هذه المناطق مثل فستق الحقل ، ودليل ذلك عدم وجود أي نشاطات إرشادية أو برامج إرشادية في هذا الاتجاه .

### التوصيات

1. يوصي الباحث بتبني هذه الدراسة من قبل دوائر وزارة الزراعة والهيئة العامة للإرشاد والتعاون الزراعي .
2. يوصي الباحث بالعمل على تكثيف البرامج والأنشطة الإرشادية المقدمة للموظفين الزراعيين في مجال إدارة الأراضي الصحراوية تعنى بمسؤوليتها دوائر وزارة الزراعة والهيئة العامة للإرشاد والتعاون الزراعي.
3. يوصي الباحث الاهتمام بموضوع إدارة الأراضي الزراعية بشكل عام والأراضي الصحراوية بشكل خاص عن طريق توسيع نطاق البرامج الإرشادية أو المنشورات الإرشادية الخاصة بهذه المواضيع لزيادة معارف ومعلومات الموظفين الزراعيين في هذا المجال من قبل دوائر وزارة الزراعة في محافظة كربلاء المقدسة التي تشكل الأراضي الصحراوية جزءاً مهماً من مساحتها الكلية ، مع استحداث وحدة فنية لإدارة الأراضي الصحراوية ومكافحة التصحر لتقديم التوصيات الملائمة للمعنيين باستغلال هذه الأراضي .

### المصادر

1. نسيم ، ماهر جرجي ، 2006 : استصلاح وتحسين الأراضي الصحراوية ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، مصر .
2. الهيتي ، صبري فارس ، 2011 : التصحر ( مفهومه ، أسبابه ، مخاطره ، مكافحته ) ، ط1 ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
3. شهاب ،فاضل أحمد ، فريد مجيد عيد ، 2008 : تلوث التربة ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
4. عادل ، وليد محمد ، 2011 : التصحر والغابات ، نشره إرشادية ، الهيئة العامة للإرشاد والتعاون الزراعي ، وزارة الزراعة ، العراق .
5. عبد ، نجاح كريم ، 2010: الأطلس الزراعي محافظة كربلاء المقدسة ، ط1 ، دار النهرين للطباعة ، بغداد ، العراق .